

CHARACTERISTICS OF THE ART EDUCATION TEACHER, FROM THE POINT OF VIEW OF STUDENTS IN PUBLIC AND PRIVATE SCHOOLS IN THE SULTANATE OF OMAN

خصائص معلم التربية الفنية الفعال من وجهة نظر الطلبة في المدارس الحكومية والخاصة في سلطنة عُمان

Samira Al-Yaqoubiⁱ & Najiya al-Kaabiiⁱⁱ

ⁱ (Corresponding author). Lecturer, Scientific College of Design, Oman. s.alyaqoubi@scd.edu.om

ⁱⁱ The General Directorate of Education, Oman. najiyak80@gmail.com

Abstract	<p><i>Education is the basic variable in the power of a nation, and the main engine for it's renaissance, as well as the primary responsible for the progress of peoples, as well as the most effective tool for change and shaping the future, because of its positive effects in advancing the movement, building and upgrading the society. The current study aimed to identify the characteristics of an effective art education teacher from the students' point of view in public and private schools in the Sultanate of Oman. To achieve the aims of the study, the descriptive approach was utilised, in which a set of questionnaire was used as a tool for the study, and is distributed to selected simple random sample that consist of 85 male and female students from public and private schools in the Muscat metropolitan area. The results of the study showed that the members of the study sample gave high importance to all the characteristics of the effective art education teacher, as all paragraphs were in the high degree, and the study showed statistically significant differences between school students' estimations of the characteristics of the effective art education teacher due to the school variable and in favor of private school students. While it showed that there were no statistically significant differences between school students estimations of the characteristics of the effective art education teacher due to the gender variable. The study concluded with a set of recommendations that can be used by the art education teacher.</i></p> <p>Keywords: Art, Education, Teacher, Private, Schools.</p>
-----------------	---

<p>تعد التربية هي المتغير الرئيسي في قوة الدول، والمحرك الأساسي لنهضة الأمم، والمسؤول الأول عن تقدم الشعوب، والأداة الأكثر فاعلية للتغيير وتشكيل المستقبل، لما لها من آثار إيجابية في دفع حركة المجتمع وبنائه والارتقاء به. هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى خصائص معلم التربية الفنية الفعال من وجهة نظر الطلبة في المدارس الحكومية والخاصة في سلطنة عمان، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، كما تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة تكونت من (٨٥)</p>	ملخص البحث
--	-------------------

طالباً وطالبة من المدارس الحكومية والخاصة في منطقة العاصمة مسقط، وأظهرت نتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة أولوا خصائص معلم التربية الفنية الفعال جميعها أهمية عالية، إذ جاءت جميع الفقرات في الدرجة المرتفعة، كما أظهرت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات طلبة المدارس لخصائص معلم التربية الفنية الفعال تعزى لمتغير المدرسة ولصالح طلبة المدرسة الخاصة. بينما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات طلبة المدارس لخصائص معلم التربية الفنية الفعال تعزى لمتغير الجنس. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات التي يمكن الاستفادة منها في معلم التربية الفنية.

الكلمات المفتاحية: الفنية، التربية، المعلم، الخاصة، المدارس.

المقدمة

تعد التربية هي المتغير الرئيسي في قوة الدول، والمحرك الأساسي لنهضة الأمم، والمسؤول الأول عن تقدم الشعوب، والأداة الأكثر فاعلية للتغيير وتشكيل المستقبل، لما لها من آثار إيجابية في دفع حركة المجتمع وبنائه والارتقاء به.

ولذلك فلا غرابة إن وجدنا الدول المتقدمة في أنحاء المعمورة، تولي التربية جل اهتمامها، وتضعها في رأس أولوياتها، ومن هنا فإن التربية عند تلك الأمم تتبوأ المقام الأول من بين الوسائل والإجراءات العديدة التي يستخدمها المجتمع في عملية التقدم والبناء (المسار، ٢٠٠١).^١ ولم تتناول المجتمعات التربية بمعزل عن الفن، بل تُعد التربية والفن توأمان يكمل أحدهما الآخر، فالفنان يجمع ما بين الفن والذكاء. وكما يتطور العلم ويزدهر، فإن الفنان يساير هذا التطور، فالفنان باحث ومتخصص بما يتمتع به من قدرات وأحاسيس تؤهله لأن يكون معطاءً فنياً وتربوياً (هيلا و قشوع، ٢٠٠٢). وتتميز التربية الفنية الحديثة في حاضرها عن ممارسات تدريسها قديماً، إذ تُعنى بالمهارات والأصول التكتيكية، لإخراج الأشياء بدقة ومهارة، ومحاكاة للنماذج المصنوعة، والابتكار والإبداع، وهذا التوجه الحديث للتربية الفنية يتطلب وجود معلم مؤهل ومدرّب قادر على إحداث التغيير في المتعلم (البيوتي، ٢٠٠٦).^٢

لذا يناط بمعلم التربية الفنية نقل "العمل الفني" والذي يمثل نقل تجربة إنسانية جمالية تربوية بيدعها فنان ماهر، ولا يتحقق هذا العمل إلا بعد إلمام المعلم لطبيعة هذا العمل، وبالعناصر والأسس الجمالية الواجب مراعاتها في بنائه وتكوينه، وهذا يسهل تذوقه وبالتالي نقده وتقييمه، ليكون فناً وتربوياً يسهم في

^١ المسار، محمود. ٢٠٠١. تجديديات في الإشراف التربوي. عمان: المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية، الأردن.

^٢ البيوتي، محمود. ٢٠٠٦. أصول التربية الفنية. القاهرة: عالم الكتب.

دفع عجلة التقدم العلمي والتربوي، وهذا يتطلب وجود معلم قادر على بناء البيئة التعليمية، وجعل الطلبة يتفاعلون لبناء خبراتهم (هيلا، وقشوع، ٢٠٠٢).^٣

كما يجب أن يتصف معلم التربية الفنية بصفات متعددة تؤهله لان يواكب عصر العولمة والانفتاح؛ إذ يكون ذاتي التوجيه، متأملاً وقادراً على التعليم المستمر، وإعادة تعلم المهارات المهنية من خلال الملاحظة والتسجيل المنتظم لأفعاله وتقويم آثار تدريسه على متعلميه، والاستخدام الجيد للمعارف المتخصصة لتعزيز الأنشطة الفنية (المهدي، ٢٠٠٧).^٤ وأن يكون ذا خلفية علمية وتكنولوجية حديثة، وأن يكون ذا خبرة إدارية عالية يكتسبها من حسن إدارته للفصل وحسن المشاركة في الأعمال الإدارية في المدرسة، وأن يكون ذا خبرة دولية، وذا حس جيد في فهم البيئة العالمية والاتجاهات والقضايا الدولية وأثرها على التربية والتعليم وفي فهم التعدد الثقافي وتنوعه، وأن يؤمن بالتغيير كحقيقة وضرورة في آن واحد، وأن يمتلك القدرة على التوجيه لصالح التنمية الفعالة للمتعلمين (Stephen: 1991).^٥ كما يجب أن يتسم معلم التربية الفنية بجملة من الخصائص من أهمها قدرته على تشجيع الطلاب على جمع المعلومات من البيئة وتسجيلها حتى يتمكنوا من الرجوع إليها عند الحاجة، وهذا ما يشبع احتياجات الطلبة أكثر من مجرد الاعتماد على الحفظ (Karnes & Whorton : 1991).^٦

ويجب على معلم التربية الفنية أن يتصف بالقدرة على فهم طبيعة التلاميذ من اجل تلبية حاجاتهم الفردية، وأن يشجع التلاميذ للعمل من اجل تحقيق أهداف عالية في الحياة، تتناسب مع نموهم المتكامل، وأن يحترم حق كل تلميذ في الحصول على المعلومات الصحيحة وحسن الاستفادة منها في حياته المستقبلية (الترتوري والقضاة، ٢٠٠٦).^٧

لذا فإن بناء شخصية الطالب القادر على الإبداع الفني تتطلب وجود معلم مؤهل وقادر على توجيه الطلبة وتحرير طاقاتهم؛ واستناداً إلى ذلك جاءت الدراسة الحالية للتعرف إلى خصائص معلم التربية الفنية الفعال من وجهة نظر طلبة المدارس في سلطنة عمان.

^٣ هيلا، مصطفى؛ قشوع، ميادة. ٢٠٠٢. الرسم والموسيقى والدراما في تربية الطفل. عمان: دار وائل للنشر.

^٤ المهدي، مجدي ٢٠٠٧. المعلم ومهنة التعليم بين الأصالة والمعاصرة. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.

^٥ Stephen, H. J. 1991. Integrated Relations in Successful Classroom. London: Popian Inc Publishing.

^٦ Karnes, F., &Whorton, J. 1991. Teacher Certification in Gifted Education: Past, Present, and Future, Gifted Child Quarterly, 35 3, pp148-150.

^٧ الترتوري، محمد؛ والقضاة، محمد. ٢٠٠٦. المعلم الجديد. عمان: دار الحامد للنشر.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

لقد أكدت نتائج بعض الدراسات مثل دراسة فضل الله (١٩٩٨)^٨ ودراسة ابن بتيل (٢٠١٠)^٩ على أن برامج تدريب المعلمين في أثناء الخدمة تقليدية ومتواضعة المستوى ولا تراعي في تصميمها وتنفيذها الاحتياجات المهنية والتربوية للمعلمين ولا يتنوع محتواها بتنوع مستويات المعلمين والمراحل التعليمية التي يعملون فيها، ولا تؤدي في النهاية إلى إكسابهم سمات المعلم الفعال. كما لاحظت الباحثتان كونهما متخصصتان وتعملان في مجال التربية الفنية وبعد مراجعة العديد من المصادر التربوية، والرجوع إلى وزارة التربية والتعليم العُمانية، عدم وجود قائمة بالخصائص الواجب توافرها لدى معلمي التربية الفنية، وأن هناك نقصاً في المعلومات حول خصائص معلمي التربية الفنية بشكل عام، ومن وجهة نظر الطلبة بشكل خاص، إذ لم تجد الباحثتان - على قدر اطلاعهما - أي دراسة تناولت خصائص معلمي التربية الفنية من وجهة نظر الطلبة، وهذا يجعل من الضرورة القيام بدراسة تأخذ بعين الاعتبار خصائص معلمي التربية الفنية من وجهة نظر الطلبة في المدارس الحكومية والخاصة في سلطنة عمان. وتبلورت مشكلة الدراسة لدى الباحثتان في ضرورة تحديد خصائص معلم التربية الفنية الفعال من وجهة نظر الطلبة في المدارس الحكومية والخاصة في سلطنة عمان تحديداً. وتمثلت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيسي الآتي:

- ما خصائص معلم التربية الفنية الفعال من وجهة نظر الطلبة في المدارس الحكومية والخاصة في سلطنة عمان؟

وانبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما أبرز خصائص معلم التربية الفنية الفعال من وجهة نظر الطلبة؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات طلبة المدارس لخصائص معلم التربية الفنية الفعّال تعزى لمتغير المدرسة (حكومية، خاصة)؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات طلبة المدارس لخصائص معلم التربية الفنية الفعّال تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟

^٨ فضل الله، محمد. ١٩٩٨. واقع تدريب معلمي اللغة العربية بالمراحل التعليمية المختلفة أثناء الخدمة ومقترحات لتطويره. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، مصر.

^٩ ابن بتيل، عبد الرحمن. ٢٠١٠. برنامج مقترح قائم على الكفايات المهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمنطقة عسير في ضوء احتياجاتها التدريسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.

الجامع ٢٠١٣. لبنان: دار الشروق.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة التعرف على الخصائص الواجب توافرها لدى معلمي التربية الفنية من وجهة نظر الطلبة في سلطنة عمان من خلال ما يلي:

١. إيجاد قائمة بالخصائص الواجب توافرها لدى معلمي التربية الفنية من وجهة نظر الطلبة في سلطنة عمان.
٢. الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين تقديرات طلبة المدارس الحكومية وتقديرات طلبة المدارس الخاصة لخصائص معلم التربية الفنية الفعال.

أهمية الدراسة

تأتي أهمية إجراء الدراسة الحالية من أهمية العناية بالطلبة وتوفير كل المقومات اللازمة لتحقيق التعلم الفعال، ورفدهم بمعلمين قادرين على اكتشاف مواهبهم وتنميتها باعتبارهم ثروة وطنية لا بد من استثمارها، لذا اتضح لدى الباحثان أهمية إجراء هذه الدراسة للكشف عن أهم خصائص معلمي التربية الفنية ومن جملة اعتبارات نظرية وعملية وهي:

١. التعريف بأهم الخصائص الواجب توافرها لدى معلمي التربية الفنية.
٢. أهمية الكشف عن أهم الخصائص الواجب توافرها لدى معلمي التربية الفنية في سلطنة عمان تحديداً، لا سيما أن المجتمع العُماني يهتم بالفنانين والمتفوقين والمبدعين من أبنائه، ويسعى جاهداً للإفادة من هذه الفئة.
٣. حاجة سلطنة عمان إلى معلمين مؤهلين تتوفر لديهم الخصائص اللازمة لتعليم الطلبة؛ مما يحتم التعرف إلى هذه الخصائص.
٤. ندرة الدراسات والبحوث التي تناولت الخصائص الواجب توافرها لدى معلمي التربية الفنية.
٥. يُؤمَّل أن تفيد نتائج هذه الدراسة الباحثين والمهتمين بمجال التربية الفنية.
٦. مساعدة المسؤولين باختيار المرشحين لوظيفة معلم تربية فنية، مما يزيد نسبة الموضوعية في التعيين.

مصطلحات الدراسة

خصائص: "هي الصفة التي تميز الشيء وتحدده" (معجم الجامع، ٢٠١٣)^{١٠}. وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بالمعايير المقترحة لتحديد خصائص معلم التربية الفنية.

^{١٠} الجامع. ٢٠١٣. معجم الجامع. لبنان: دار الشروق.

المعلم: "جزء من الأجهزة المنفذة لرسالة التعليم في المجتمع والعامل الأول والأساسي والقائم على نقل المعرفة إلى أبناء المجتمع ضمن نطاق المدرسة وخارجها" (المنجد في اللغة والإعلام، ٢٠٠٣) ^{١١}. ويعرف في هذه الدراسة إجرائياً بمعلمي التربية الفنية العاملون في المدارس الحكومية العامة والخاصة في سلطنة عمان. طلبة المدارس الحكومية والخاصة: يعرفون في هذه الدراسة إجرائياً بطلبة المدارس الذين يدرسون في المدارس الحكومية والخاصة في سلطنة عمان للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥.

حدود الدراسة ومحدداتها

تم تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء الحدود التالية:

١. الحدود البشرية: اقتصر نتائج هذه الدراسة على طلبة المدارس الحكومية والخاصة في سلطنة عمان.
٢. الحدود المكانية: سيتم تطبيق هذه الدراسة في العاصمة مسقط.
٣. الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥.

محددات الدراسة

١. تتحدد نتائج الدراسة بصدق المستجيبون وموضوعيتهم في الإجابة على فقرات أداة الدراسة.
٢. عينة الدراسة وشملت طلبة المدارس الحكومية والخاصة في سلطنة عمان.

الدراسات السابقة

أجرى روبرتس وداير (Roberts & Dyre: 2007) ^{١٢} دراسة تعرف خصائص المعلم الفعال من وجهة نظر الطلبة، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة والتي تضمنت (٤٢) ميزة للمعلم الفعال، وأظهرت نتائج الدراسة أن أبرز هذه الخصائص تمثل في تشجيع الطلبة وإرشادهم والاهتمام بهم، وتحسين سلوكياتهم، وتلبية حاجاتهم، والمعرفة الجيدة بمادة التدريس، وعلاقات التواصل الحسنة مع الطلبة وأولياء الأمور والإدارة و الزملاء المعلمين، وإظهار الاتجاهات الإيجابية نحو مهمات التعليم والحماس و إدارة الصف و ضبطه، و استثمار الوقت، والإبداع، والانفتاح، و كان من أبرز الخصائص في جانب التنفيذ، التخطيط الجيد للدرس لتنفيذه بأحسن صورة، ثم تقويم تحصيل الطلبة، وإتاحة الفرص للتعلم المستمر.

^{١١} المنجد في اللغة والإعلام. ٢٠٠٣. لبنان: دار الشروق.

^{١٢} Roberts, T.Grady&Dyre, James E, 2007 Characteristics of Effective Teachers, Retrieved April, 17, 2007 from: <http://www.Pubs.aged.tamu.edu/jae/pdf/vol1.45/45-40-082.pdf>.

وأجرى تشان (Chan, 2011)^{١٣} دراسة هدفت تعرّف الخصائص المرغوب توافرها لدى المعلمين في هونكونغ من وجهة نظر الطلبة الموهوبين، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة في هونكونغ، وتم اختيار عينة عشوائية من الطلبة تكونت من (٦١٧) طالباً متطوعاً، بواقع (٣٩٢) طالباً و (٢٢٥) طالبة، وأظهرت نتائج الدراسة إن أهم الخصائص الواجب توافرها مرتبة من الأهم إلى الأقل أهمية هي: "رؤية الأشياء من منظور الطلبة، واحترام الشخصية الفردية للطلاب، والابتكار، والانفتاح، والميل نحو التغيير.

وأجرى خضير والحوالدة والمقابلة وبني ياسين (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى التعرف بخصائص معلم اللغة العربية الفعال من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها وطلبة المرحلة الثانوية في سلطنة عمان، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (١٢١) معلماً ومعلمة للغة العربية، و (٤٣٧) طالباً وطالبة وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم الخصائص الواجب توافرها في معلم اللغة العربية هو تشجيع الإبداع، واحترام شخصية الطالب، والتمكن اللغوي وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين والمعلمات والطلبة في مجال المهارات التدريسية والتمكن اللغوي والمعرفة على مستوى الأداة ككل لصالح المعلمين والمعلمات وفي مجالي السمات الشخصية ومهارات الاتصال الاجتماعي والوجداني لصالح الطلبة.

وهدفت دراسة أبو عواد (٢٠٠٨)^{١٤} تعرف خصائص المعلم المتميز أو المعلم الذي نريده في المدارس الأساسية في منطقة جنوب عمان من وجهة نظر المعلمين، ومعرفة ما إذا كانت هذه الخصائص تتباين تبعاً لعدد من المتغيرات وهي جنس المعلم ومؤهله وتخصصه وعدد سنوات خبرته، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٤) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في خصائص المعلم المتميز تعزى لكل من الجنس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة، في حين وجدت فروق ذات دلالة تعزى للتخصص ولصالح المعلمين من تخصص معلم الصف.

وأجرت انتصار (٢٠٠٩)^{١٥} دراسة هدفت إلى الكشف عن خصائص معلم التربية الإسلامية الفعال من وجهة نظر طلبة الصف الأول ثانوي في مديرية إربد الأولى، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي

¹³ Chan, D. 2011. Characteristics and Competencies of Teachers of Gifted Learners: The Hong Kong Student Perspective. Routledge, Taylor & France Group. Roeper Institute ISSN: 0278-3193.fwqe.

^{١٤} أبو عواد، فريال محمد. ٢٠٠١. خصائص المعلم المتميز من وجهة نظر معلمي المدارس الأساسية في منطقة جنوب عمان التابعة لوكالة الغوث الدولية، التربية العملية: رؤى مستقبلية. الجزء الأول. ط١. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

^{١٥} انتصار، مصطفى. ٢٠٠٩. خصائص معلم التربية الإسلامية الفعال في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة. مجلة جامعة دمشق. المجلد ٢٥.

والاستبانة كأداة للدراسة وأظهرت النتائج أن توافر هذه الخصائص كان بدرجة متوسطة ، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتخصص باستثناء مجالي الأهداف وخطوات التدريس لصالح التخصص الأدبي، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التفاعل بين الجنس والتخصص.

منهجية الدراسة

من خلال الدراسة القائمة قامت الباحثتان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملاءمتها لطبيعة الدراسة القائمة، حيث رجعت الباحثتان إلى الأدب السابق والدراسات ذات الصلة والعلاقة بالموضوع، كما قامت بالاعتماد على الأداة (الاستبانة) من أجل جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المدارس الحكومية والخاصة في سلطنة عمان، ممن هم على مقاعد الدراسة للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة تكونت من (٨٥) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر من أربعة مدارس في العاصمة مسقط، وبواقع مدرستين خاصتين ومدرستين حكوميتين، والجدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

الجنس / المدرسة	مدرسة حكومية	مدرسة خاصة	المجموع الكلي
ذكر	٢٢	٢٠	٤٢
أنثى	٢٥	١٨	٤٣
المجموع	٤٧	٣٨	٨٥

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية

إجراءات الدراسة

أهم الإجراءات المتخذة لتحقيق أهداف الدراسة:

- تحديد مجتمع الدراسة وعينته.
- تطوير الاستبانة (أداة الدراسة) والتأكد من صدقها وثباتها.
- توزيع الاستبانة على عينة الدراسة واستردادها من قبل الباحثتان شخصياً، وإجراء التحليلات الإحصائية. وتم استخلاص النتائج وكتابة التوصيات.

أداة الدراسة

قامت الباحثتان بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بخصائص المعلم الفعال مثل دراسة خضير والحوالدة والمقابلة وبني ياسين،^{١٦} ٢٠١٢؛ أبو عواد،^{١٧} ٢٠٠٨؛ المهدي،^{١٨} ٢٠٠٧؛ وهيلات وقشوع،^{١٩} (٢٠٠٢)، بتطوير أداة تلاءم البيئة العربية والمجتمع العماني.

صدق أداة الدراسة

تم التأكد من صدق الأداة بطريقة صدق المحكمين من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال، وتم تعديل الاستبانة حسب ملاحظات المحكمين.

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم تطبيق الأداة مرتين بفارق زمني أسبوعين على عينة من (٢٠) طالباً من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين والذي بلغ (٠,٩٠)، كما تم حساب معامل ثبات كرونباخ ألفا والذي بلغ (٠,٨٩).

تصحيح المقياس

استخدمت الباحثتان مقياس ليكرت للتدرج الخماسي بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة، حيث تم إعطاء ضعيفة جداً درجة واحدة (١)، ضعيفة درجتان (٢)، متوسطة (٣) درجات كبيرة (٤) كما تم الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية كالتالي:

- أقل من ٢,٣٣ منخفضة. من ٢,٣٤-٣,٦٦ متوسطة. من ٣,٦٧ إلى ٥,٠٠ مرتفعة.

المعالجة الإحصائية

^{١٦} خضير، رائد؛ والحوالدة، محمد؛ والمقابلة، نصر؛ وبني ياسين، محمد. ٢٠١٢. خصائص معلم اللغة العربية الفعال : دراسة مقارنة.

^{١٧} أبو عواد، فريال محمد. ٢٠٠١. خصائص المعلم المتميز من وجهة نظر معلمي المدارس الأساسية في منطقة جنوب عمان التابعة لوكالة الغوث الدولية، التربية العملية: رؤى مستقبلية. الجزء الأول. ط١. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

^{١٨} المهدي، مجدي. ٢٠٠٧. المعلم ومهنة التعليم بين الأصالة والمعاصرة. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.

^{١٩} هيلات، مصطفى؛ قشوع، ميادة. ٢٠٠٢. الرسم والموسيقى والدراما في تربية الطفل. عمان: دار وائل للنشر.

- للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) من خلال:
- معامل الاتساق كرونباخ ألفا، ومعامل ارتباط "بيرسون" للتحقق من ثبات أداة الدراسة.
 - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات ومجالات أداة الدراسة. وطبق اختبار (Independent Sample T Test) للكشف عن الفروق على متغير الجنس والمدرسة.

عرض النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول

ما أبرز خصائص معلم التربية الفنية الفعال من وجهة نظر الطلبة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لخصائص معلم التربية الفنية الفعال من وجهة نظر الطلبة، ولكل فقرة من فقرات كل أداة الدراسة ولها ككل، وفيما يلي عرض النتائج:

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
10	إظهار التذوق والحس الفني.	4.88	0.52	١	مرتفعة
17	تنمية القدرة على التعبير لدى الطلبة.	4.78	0.49	٢	مرتفعة
1	فهم المعايير (القانونية والأخلاقية) للتعليم.	4.76	0.53	٣	مرتفعة
7	السعي إلى النمو المهني في مجال تخصصه.	4.70	0.52	٤	مرتفعة
8	وجود اهتمامات فكرية وثقافية وفنية.	4.69	0.55	٥	مرتفعة
16	تنمية التفكير التخيلي والتأملي والإبداعي لدى الطلبة.	4.68	0.53	٦	مرتفعة
2	المقدرة على تسهيل التعلم.	4.67	0.52	٧	مرتفعة
9	الرغبة في استخدام الوسائل التكنولوجية في تعليم التربية الفنية.	4.66	0.60	٨	مرتفعة
11	احترام شخصية الطالب.	4.64	0.56	٩	مرتفعة
18	معرفة القضايا الحديثة في تعليم التربية الفنية.	4.62	0.55	١٠	مرتفعة

مرتفعة	١١	0.54	4.60	القدرة على الارتقاء بمهارات الطلبة الفنية	6
مرتفعة	١٢	0.57	4.59	الاتزان الانفعالي.	13
مرتفعة	١٣	0.59	4.48	إيجاد بيئة تعلم تعزز النمو الوجداني.	14
مرتفعة	١٤	0.54	4.41	القدرة على غرس جانب التذوق الفني والتفاعل لدى الطلبة.	20
مرتفعة	١٥	0.56	4.37	المقدرة على نقل المعرفة المتقدمة.	4
مرتفعة	١٦	0.58	4.32	امتلاك ك القدرات والمهارات الفنية والمهنية .	5
مرتفعة	١٧	0.62	4.30	سعة الخيال.	15
مرتفعة	١٨	0.64	4.28	التسامح.	12
مرتفعة	١٩	0.60	4.26	الدراية والمعرفة بأغلب أنواع الخامات واستخداماتها.	19
مرتفعة	٢٠	0.64	4.22	المعرفة بخصائص الطلبة الموهوبين.	3
مرتفعة		0.37	4.55	الأداة ككل	

جدول (٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية لخصائص معلم التربية الفنية الفعال من وجهة نظر الطلبة، ولكل فقرة من فقرات كل أداة الدراسة ولها ككل

يظهر من الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٤,٧٨ - ٤,٢٢)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٤,٥٥) وبدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (١٠) والتي تنص على "إظهار التذوق والحس الفني" بالمرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي (٤,٨٨) وانحراف معياري (٠,٥٢) وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (١٧) والتي تنص على "تنمية القدرة على التعبير لدى الطلبة" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٧٨) وانحراف معياري (٠,٤٩) وبدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (١٩) والتي تنص على "الدراية والمعرفة بأغلب أنواع الخامات واستخداماتها" بالمرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٦) وانحراف معياري (٠,٦٠) وبدرجة مرتفعة، وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٣) والتي تنص على "المعرفة بخصائص الطلبة الموهوبين" بمتوسط حسابي (٤,٢٢) وانحراف معياري (٠,٣٧) وبدرجة مرتفعة. وربما تعزى هذه النتيجة إلى إدراك الطلبة لأهمية مقدرة المعلم على تذوق الجمال، وأن يكون ملماً بطبيعة الموهوبين،

وكيفية استخدام المواد الفنية، وإتاحة الفرصة للطلبة في ذات الوقت للتعبير عن مواهبهم. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة تشان (Chan, 2011)²⁰.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات طلبة المدارس لخصائص معلم التربية الفنية الفعّال تعزى لمتغير المدرسة (حكومية، خاصة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لخصائص معلم التربية الفنية الفعّال، تبعاً لمتغير المدرسة، كما تم تطبيق اختبار (t-test) ويظهر الجدول (٣) ذلك.

المدرسة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
مدرسة خاصة	38	4.62	0.37	6.233	0.000
مدرسة حكومية	47	4.47	0.34		

الجدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لخصائص معلم التربية الفنية الفعّال تبعاً لمتغير المدرسة، واختبار (t-test)، تبعاً لمتغير الجنس

تشير النتائج في الجدول (٣) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) لخصائص معلم التربية الفنية الفعّال تبعاً لمتغير المدرسة، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (٦,٢٣٣)، وبمستوى دلالة (٠,٠٠٠) ولصالح مدرسة خاصة. وربما تعزى هذه النتيجة إلى اهتمام المدارس الخاصة بشكل أكبر بالتربية الفنية ومواهب الطلبة مما انعكس على قدرة الطلبة على تحديد أهم الخصائص الواجب توافرها لدى معلمي التربية الفنية.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات طلبة المدارس لخصائص معلم التربية الفنية الفعّال تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لخصائص معلم التربية الفنية الفعّال، تبعاً لمتغير الجنس، كما تم تطبيق اختبار (t-test) ويظهر الجدول (٣) ذلك.

²⁰ Chan, D. 2011. Characteristics and Competencies of Teachers of Gifted Learners: The Hong Kong Student Perspective. Routledge, Taylor & France Group. Roeper Institute ISSN: 0278-3193.fwqe.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكر	٤٢	4.58	0.42	٠,١٢	٠,٩٠
أنثى	٤٣	4.52	0.49		

الجدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لخصائص معلم التربية الفنية الفعال تبعاً لمتغير الجنس، واختبار (t-test)، تبعاً لمتغير الجنس

تشير النتائج في الجدول (١٣) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) $(\alpha \leq)$ لخصائص معلم التربية الفنية الفعال تبعاً لمتغير الجنس، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (٠,١٢)، وبمستوى دلالة (٠,٩٠). وربما لأن الطلبة الذكور والإناث يدرسون وفق نفس المناهج وفي ذات الظروف، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو عواد (٢٠٠٨)^{٢١}. بينما تختلف مع نتيجة دراسة انتصار (٢٠٠٩)^{٢٢} والتي أظهرت وجود فروق لصالح الذكور.

الخاتمة

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة قدمت الباحثة بعض التوصيات ومنها:

١. إخضاع معلمي التربية الفنية في المدارس العامة للبرنامج الدولي المعمول به على طلبة المدارس الخاصة.
٢. اعتماد خصائص المعلمين الشخصية وسماتهم التي توصلت إليها الدراسة، كأحد المعايير التي يتم من خلالها اختيار معلمي التربية الفنية.
٣. إجراء دراسات حول خصائص معلمي التربية الفنية الفعال من وجهة نظر معلمي المدارس ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية.
٤. تزويد معلمي التربية الفنية ومعلماتها بتغذية راجعة حول أبرز السمات الشخصية والمهارات التي يرغب الطلبة بتوافرها لدى معلمهم؛ الأمر الذي قد يمكنهم من تعزيز جوانب القوة فيتعامل مع متطلباتهم.

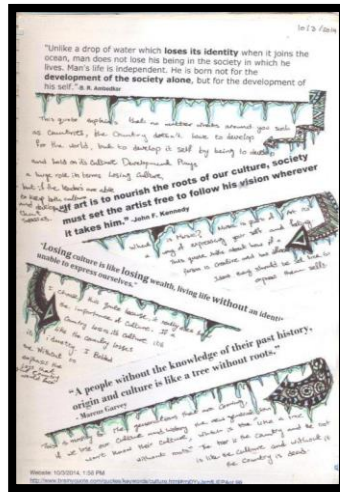
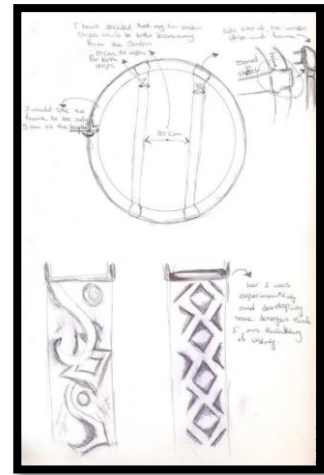
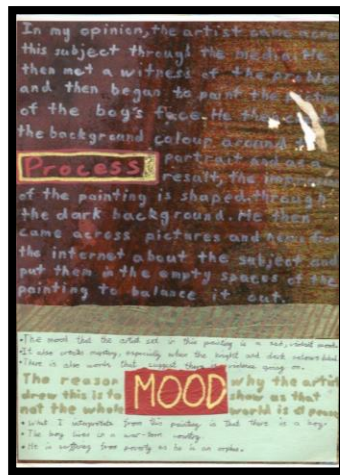
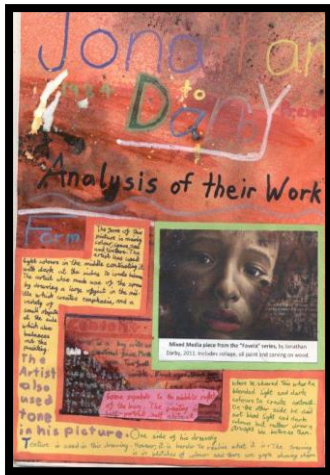
^{٢١} أبو عواد، فريال محمد. ٢٠٠١. خصائص المعلم المتميز من وجهة نظر معلمي المدارس الأساسية في منطقة جنوب عمان التابعة لوكالة الغوث الدولية، التربية العملية: رؤى مستقبلية. الجزء الأول. ط١. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

^{٢٢} انتصار، مصطفى. ٢٠٠٩. خصائص معلم التربية الإسلامية الفعال في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة. مجلة جامعة دمشق. المجلد ٢٥.

أداة الدراسة

الدرجة					الخصائص التي يجب أن يتمتع بها معلم التربية الفنية الفعال	الرقم
ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً		
					فهم المعايير (القانونية والأخلاقية) للتعليم.	١
					المقدرة على تسهيل التعلم.	٢
					المعرفة بخصائص الطلبة الموهوبين.	٣
					المقدرة على نقل المعرفة المتقدمة.	٤
					امتلاك ك القدرات والمهارات الفنية والمهنية.	٥
					القدرة على الارتقاء بمهارات الطلبة الفنية وخاصة الموهوبين.	٦
					السعي إلى النمو المهني في مجال تخصصه.	٧
					وجود اهتمامات فكرية وثقافية وفنية.	٨
					الرغبة في استخدام الوسائل التكنولوجية في تعليم التربية الفنية.	٩
					إظهار الذوق والحس الفني.	١٠
					احترام شخصية الطالب.	١١
					التسامح.	١٢
					الاتزان الانفعالي.	١٣
					إيجاد بيئة تعلم تعزز النمو الوجداني.	١٤
					سعة الخيال.	١٥
					تنمية التفكير التخيلي والتأملي والإبداعي لدى الطلبة.	١٦
					تنمية القدرة على التعبير لدى الطلبة.	١٧
					معرفة القضايا الحديثة في تعليم التربية الفنية.	١٨
					الدراية والمعرفة بأغلب أنواع الخامات واستخداماتها.	١٩
					القدرة على غرس جانب الذوق الفني والتفاعل لدى الطلبة.	٢٠

نماذج من أعمال طلاب المدارس الخاصة



المراجع

- ابن بتيل، عبد الرحمن. ٢٠١٠. برنامج مقترح قائم على الكفايات المهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمنطقة عسير في ضوء احتياجاتها التدريبية. المملكة العربية السعودية: جامعة الملك خالد، رسالة ماجستير غير منشورة.
- أبو عواد، فريال محمد. ٢٠٠١. خصائص المعلم المتميز من وجهة نظر معلمي المدارس الأساسية في منطقة جنوب عمان التابعة لوكالة الغوث الدولية. عمان، الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- انتصار، مصطفى. ٢٠٠٩. خصائص معلم التربية الإسلامية الفعال في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة. دمشق: مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٥.
- البيوتي، محمود. ٢٠٠٦. أصول التربية الفنية. القاهرة: عالم الكتب.
- الزتوري، محمد؛ والقضاة، محمد. ٢٠٠٦. المعلم الجديد. عمان: دار الحامد للنشر.

- خضير، رائد؛ والخوالدة، محمد؛ والمقابلة، نصر؛ وبني ياسين، محمد. ٢٠١٢. خصائص معلم اللغة العربية الفعال: دراسة مقارنة. د.م: د.ن.
- د.ك. ٢٠١٣. معجم الجامع. لبنان: دار الشروق.
- فضل الله، محمد. ١٩٩٨. واقع تدريب معلمي اللغة العربية بالمراحل التعليمية المختلفة أثناء الخدمة ومقترحات لتطويره. القاهرة، مصر: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
- لويس معالف. ٢٠٠٣. المنجد في اللغة والإعلام. لبنان: دار الشروق.
- المساد، محمود. ٢٠٠١. تجديديات في الإشراف التربوي. عمان، الأردن: المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية.
- المهدي، مجدي. ٢٠٠٧. المعلم ومهنة التعليم بين الأصالة والمعاصرة. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.
- هيلات، مصطفى؛ قشوع، ميادة. ٢٠٠٢. الرسم والموسيقى والدراما في تربية الطفل. عمان: دار وائل للنشر.

REFERENCE

- Abu 'Awwad, Faryal Muḥammad. 2001. *Khasa'is Al-Mu'allim Al-Mutamayyiz Min Wijhah Nazar Mu'allimi Al-Madaris al-Asasiyyah Fi Mantiqah Janub 'Amman Al-Tabi'ah Li-Wakalah Al-Ghawth Al-Duwaliyyah*. 'Amman, Al-Urdun: Maktabat Al-Mujtama' Al-'Arabiyy Li Al-Nashr Wa Al-Tawzi'.
- Al-Bayutiyy, Mahmud. 2006. *Usul Al-Tarbiyah Al-Fanniyyah*. Al-Qahirah: 'Alam Al-Kitab.
- Chan, D. 2011. *Characteristics and Competencies of Teachers of Gifted Learners: The Hong Kong Student Perspective*. Routledge, Taylor & France Group. Roeper Institute, ISSN: 0278-3193.fwqe.
- Fadlullah, Muḥammad. 1998. *Waqi' Tadrib Mu'allimi Al-Lughat Al-'Arabiyyah Bi Al-Marahil Al-Ta'limiyyah Al-Mukhtalifah Athna'a Al-Khidmah Wa-Muqtarahat Li Tatwirihi*. Al-Qahirah, Misr: Al-Jam'iyyah Al-Misriyyah Li Al-Manahij Wa Turq Al-Tadris.
- Hilat Mustafa; Qashu', Mayyadah. 2002. *Al-Rasm Wa Al-Musiqiyy Wa Al-Darama Fi Tarbiyyah Al-Tifl*. 'Amman: Dar Wa'il Li Al-Nashr.
- Ibn Batil, 'Abd Al-Raḥman. 2010. *Barnamij Muqtarah Qa'im 'Ala Al-Kifayat Al-Mihaniyyah Li Mu'allimiyy Al-Lughah Al-'Arabiyyah Bi Al-Marhalat Al-Thanawiyyah Bi Mantiqah 'Asir Fi Daw'i Ihtiyajatihima Al-Tadribiyyah*. Al-Mamlakat Al-'Arabiyyah Al-Sa'udiyyah: Jami'at Al-Malik Khalid. Risalah Majistir Ghayr Mansyurah.
- Intisar, Mustafa. 2009. *Khasa'is Mu'allim Al-Tarbiyat Al-Islamiyyah Al-Fa'al Fi Al-Marhalat Al-Thanawiyyah Min Wijhah Nazar Al-Talabah*. Dimashq: Majallah Jami'ah Dimashq, Al-Mujallad 25.
- Karnes, F., &Whorton, J. 1991. *Teacher Certification In Gifted Education: Past, Present, And Future, Gifted Child Quarterly*. 35 (3), pp148-150.
- Khudayr, Ra'id; Wa Al-Khawalidah, Muḥammad; Wa Al-Muqabilah, Nasr; Wa Bani Yasin, Muḥammad. 2012. *Khasa'is Mu'allim Al-Lughat Al-'Arabiyyah Al-Fa'al: Dirasah Muqaranah*. N.pl: N.pb.
- Luis Ma'aluf. 2003. *Al-Munjid Fi Al-Lughah Wa Al-I'lam*. Lubnan: Dar Al-Shuruq.
- Al-Mahdiyy, Majdiyy. 2007. *Al-Mu'allim Wa Mihnah Al-Ta'lim Bayn Al-Asalah Wa Al-Mu'asirah*. Al-Iskandariyyah: Dar Al-Jami'ah Al-Jadidah Li Al-Nashr.
- Al-Masad, Mahmud. 2001. *Tajdidat Fi Al-Ishraf Al-Tarbawiyy*. 'Amman, Al-Urdun: Al-Markaz Al-Wataniyy Li Tanmiyyah Al-Mawarid Al-Bashariyyah.
- N.a. 2013. *Mu'jam Al-Jami'*. Lubnan: Dar Al-Shuruq.

- Roberts, T.Grady & Dyre, James E,. 2007. *Characteristics of Effective Teachers*.
<http://www.pubs.aged.tamu.edu/jae/pdf/vol1.45/45-40-082.pdf> (Retrieved April, 17, 2007).
- Stephen, H. J. 1991. *Integrated Relations In Successful Classroom*. London: Popian Inc Publishing.
- Al-Tarturiyy, Muḥammad; Al-Qudah, Muhammad. 2006. *Al-Mu'allim Al-Jadid*. 'Amman: Dar Al-Hamid Li Al-Nashr.

إنكار

الآراء الواردة في هذه المقالة هي آراء المؤلف. القناطر: مجلة الدراسات الإسلامية العالمية لن تكون مسؤولة عن أي خسارة أو ضرر أو مسؤولية أخرى بسبب استخدام مضمون هذه المقالة.